



قيادة العالم العربي خادم الحرمين الشريفين

- خلال التهاني المتبادلة بالنصر وتحرير
- سمو الشيخ جابر : دخلتم التاريخ من أوسع
- المحن والشدائد هي محك الرجال .. وقد تجلت حنكتكم
- خادم الحرمين الشريفين : فرح كل كويتي بالنصر

أرضكم وأرضنا الطاهرتين رمزا للاخوة ووحدة
المصير ودفاعا عن الحق والعدل .

واني اذ اقدم لكم ولذوي الشهداء باسم شعب
الكويت وباسمي احر التعازي وصادق المواساة
لأدعو الله العلي القدير ان يتغمدهم برحمته وان
يدخلهم فسيح جناته كما وعد وهو لا يخلف
الميعاد .

واخيرا وليس آخرا اكرر لكم الشكر والتقدير
واهنيكم كما نهنيء انفسنا على هذا النصر
المؤزر الذي تحقق بعون من الله سبحانه ثم
بدوركم المشرف سياسيا وعسكريا ويتعاون
الاشقاء والأصدقاء .

حفظكم الله ورعاكم والسلام عليكم ورحمة
الله وبركاته .

اخوكم
جابر الأحمد الصباح
أمير دولة الكويت

وقد بعث خادم الحرمين الشريفين البرقية
الجوابية التالية لسمو الشيخ جابر الأحمد
الصباح .

صاحب السمو الأخ العزيز الشيخ جابر الأحمد
الصباح

أمير دولة الكويت حفظه الله .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..
فقد تسلمت رسالة سموكم بما تضمنته من
فيض مشاعركم الأخوية ومشاعر شعب الكويت

ذقت الراحة طيلة السبعة شهور الماضية حتى
ان افاء الله عليكم وعلينا بنعمة دحر اعداء الله
الغاصبين .

لقد بذلتم الكثير وتحملتم اعباء جساما
سيحفظها لكم اهلكم شعب الكويت في أعماق
ضميره وسيسطرها تاريخنا بأحرف من نور
واعطيتم بوقفتمم الراعة معنى صادقا للاخوة
وجسدتم روح الاسلام في التعاضد والوقوف مع
الحق فدخلتم التاريخ من أوسع ابوابه .

واني لاشعر ان وشانج القربي وصله الرحمن
التي تصل بين شعبينا واسرتينا قد اكتسبت معنى
جديدا وبعدا اعمق في المقام الأول . وانه ان
كان ممكنا ان يكون لهذه التجربة المريرة جانب
مشرف فهو يتمثل بما قمتم به انتم وشعبكم تجاه
اشقانكم الكويتيين وتجاهي شخصا مبرهنين
بذلك ولمرة اخرى على صدق اصالتكم وطيب
معنكمم .

وكما ان المحن والشدائد هي محك الرجال فقد
تجلت حنكتكم وكفاءتكم كرجل دولة وزعيم
عربي من الطراز الأول فأنتم لم تألوا جهدا في
الميادين السياسية ولم تدخروا وسعا في ساحة
المعركة فبذلتم الدم والمال في سبيل نصرة الحق
كما نصت عليه شريعتنا وورد في كتاب الله عز
وجل .

الأخ العزيز ..
لقد سالت دماء ابنانا وابنائكم واختلطت على

بعد النصر المؤزر الذي تحقق بفضل الله ،
وتم تحرير الكويت من المعتدي العراقي ، هنا
قادة العالم العربي والاسلامي بهذا النصر
الكبير .. حيث بعث اصحاب الجلالة والفاخرة
والسمو برقيات التهنة الى خادم الحرمين
الشريفين والى سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح
أمير دولة الكويت الشقيقة على دحر المعتدي
ورد الحق الى نصابه ..

فقد تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد
ابن عبدالعزيز، من صاحب السمو الشيخ جابر
الاحمد الصباح، أمير دولة الكويت، برقية فيما
يلي نصها :

خادم الحرمين الشريفين الأخ العزيز الملك
فهد بن عبدالعزيز رعاك الله .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

لاستطيع الكلمات ان تعبر عما في القلب
والنفس ولا اجد في القول مايفي من عبارات
الامتنان والشكر لاسطرها لكم ولأعبر عما في
نفس شعب الكويت ونفسي من شعور تجاهكم
وتجاه شعبكم الشقيق على ما ابدىتموه من نبل
ووفاء طيلة محنتنا ومنذ بدنها .
الاخ العزيز ..

لقد كانت فرحتكم وفرحة الأسرة الكريمة
وفرحة الشعب السعودي الشقيق فرحة صادقة
لاتضاهيها الا فرحتنا نحن .

فلقد كانت قضية الكويت قضيتكم ولا اخالكم

بي والاسلامي يهنئون ريفيين بتحرير الكويت

سر الكويت :

- مع أبوابه وأعطيتكم معنى صادقاً روح الإسلام .
- لكم وكفاءتكم كرجل دولة وزعيم من الطراز الأول .
- سر هو نفس الفرع الذي عبر عنه كل سعودي .

قيادتكم من رعاية فائقة واهتمام دائم وتوجيه سديد .
ونسأل الله القوي العزيز أن يعطي راية الإسلام ويحمي
اوطاننا لتظل بلادنا كما كانت في أمن ورخاء وسلام .
أخوكم : خادم الحرمين الشريفين
ورد سمو ولي العهد ببرقية جوابية هذا نصها :
مولاي خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى
للقوات المسلحة الملك فهد بن عبدالعزيز أيده الله .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

مولاي خادم الحرمين الشريفين. تسلمت برفيقتكم
الكريمة التي شرفتم فيها ابناءكم رجال الحرس
الوطني ضباطا وصف ضباطا وأفرادا برضاكم عنهم
وتقديركم لشجاعتهم واتصافهم بانبل الاخلاق في
لحظات القتال وكما يعلم مولاي فما هؤلاء الا ابناء
اولئك الرجال الشجعان من قادمم والدنا الملك
عبدالعزيز رحمه الله لتوحيد المملكة العربية
السعودية وجمع شتاتها وفرقتها في ظل شريعة الله
وعدله .

نعم مولاي . الله يعلم بأنكم وشعبكم في المملكة
العربية السعودية ما أردتم لشعب العراق ولجيش
العراق الا السلام والخروج من تلك الأزمة سليما
معافي ولكن تسلط الفرد في التاريخ كله واستبداده
برأيه واغلاق منافذ الخير عن عقله وتفكيره السليم
جر على العالم كوارث رهيبه في التاريخ البعيد
والقريب وهو ما حصل من الرئيس العراقي وسببه
لشعبه الشقيق لنا ولجيشه . والله يحفظكم ويرعاكم .
أخوكم : عبدالله بن عبدالعزيز

استشهدوا على تراب بلدينا وهم يؤدون واجبههم
دفاعا عن دينهم واهليهم وبلادهم وتقبلوا
سموكم تحياتي وتقديري ، والله يرعاكم .
أخوكم : خادم الحرمين الشريفين

تهنئة وشكر من خادم الحرمين الشريفين لسمو ولي العهد الأمين

بعث خادم الحرمين الشريفين برقية شكر وتهنئة
الى سمو ولي العهد بهذه المناسبة العظيمة هذا نصها:
صاحب السمو الملكي الاخ الامير : عبدالله بن
عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء
ورئيس الحرس الوطني .. سلمه الله .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . يسرني وقد
اكرمنا الله بعونه وتوفيقه ان مكثنا من نصرة الحق
واحقاق العدل وترسيخ قواعد السلام بتحرير الكويت
الشقيقة من براثن الاحتلال والظلم والعدان . واننا اذ
نحمد الله جل جلالته على كل ما تحقق من انتجازات
مشرفة على صعيد عملية عاصفة الصحراء بمساعدة
الاشقاء والاصدقاء .

أود ان اعبر لسموكم عن تقديري العميق لكل ما
اتصف به ابناءنا رجال الحرس الوطني ضباطا وضباط
صف وأفراداً من روح عالية وثابة ومهارات قتالية
جيدة ولما قدموه في مسرح العمليات من تضحية
وفداء في سبيل الله والدين والوطن . وفي هذا دلالة
واضحة على ما تحظى به قوات الحرس الوطني تحت

العزيز تجاه شقيقه شعب المملكة العربية
السعودية في الظروف التي مر بها بلدانا اثناء
الاحتلال والعدوان الذي وقع على دولة الكويت
الشقيقة .

ومع تقديري البالغ لما اعرب عنه سموكم
فاني اؤكد بأن فرح وابتهاج كل مواطن كويتي
بالنصر المبين الذي تحقق لدولة الكويت وعادت
به حرة كريمة عزيزة كما كانت هو نفس الفرع
والابتهاج الذي عبر عنه كل مواطن سعودي
عاش بقلبه وامانيه واهدافه مع اخوانه داخل
الكويت وخارجها .

ولاشك انه كان لجهود سموكم واخوانكم
وصمود ابناء الشعب الكويتي بقيادة سموكم
وايمانهم بعدالة قضيتهم كان لها محل التقدير
والاعجاب من كل بلدان العالم مما جعل المعتدي
يعجز عن بلوغ اهدافه رغم كل اساليب التعذيب
والقسوة التي ارتكبها ضد العزل الابرياء .

وامام ماحدث فقد كان عزوانا ماتعلمناه من
ديننا الحنيف بأن الله سينصر عباده المؤمنين
وان الحق لا يد وان ينصر وان الباطل سوف
ينحسر مهما كانت بواعثه واساليبه وان الظالم
لا يد وان ينال جزاءه لأن هذه سنة الله في خلقه
ولن تجد لسنة الله تبديلا .

وليسعنا في هذا المقام من النصر المبين الا
ان ندعو الله القدير ان يديم على منطقتنا وبلداننا
نعمة الامن والسلام وان يرحم الشهداء الذين



قادة العالم العربي والإسلامي يهننون خادم الحرمين الشريفين بتحرير الكويت

معكم شعبكم العظيم وكل الشعوب المحبة
للسلام .

واليوم يامولاي ونحن نفرح بنصر الله
المؤزر ونشهد انتصار الحق فان ابناءكم
منسوبي الحرس الوطني من مدنيين وعسكريين
يتشرفون باغتنام هذه المناسبة العظيمة ليرفعوا
لقائدهم الأعلى اسمى آيات التقدير والاعتزاز
مجددين الولاء والطاعة لله ثم لكم - حفظكم
الله - ومقدمين ارواحهم فداء للوطن ودرعا
لمقدساته . مبتهلين الى العلي القدير بأن يكلائكم
يعين رعايته وان يجعل هذا البلد الأمين ملاذا
دائما لكل مظلوم وناصر للحق انه سميع
مجيب .

متعكم الله بالصحة والعافية وابقاكم ذخرا لنا
ولأمة العربية والاسلامية .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

نائب رئيس الحرس الوطني

بدر بن عبدالعزيز

● سمو ولي العهد
لسمو نائب رئيس
الحرس الوطني :
نحمد الله على هذا
النصر الذي من به
علينا وأعاد الكويت
الى أهلها

كما وجه صاحب السمو الملكي الامير عبدالله
ابن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس
الوزراء ورئيس الحرس الوطني برفقة جوابية

لصاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز
نائب رئيس الحرس الوطني ردا على البرقية
التي رفعها لسمو ولي العهد بمناسبة تحرير
دولة الكويت الشقيقة . وفيما يلي نص البرقية :
صاحب السمو الملكي الامير بدر بن
عبدالعزیز ، نائب رئيس الحرس الوطني - حفظه
الله - .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فقد تلقينا برقية سموكم التي بعثتموها بعد
النصر المؤزر الذي حققته قواتنا المسلحة بكل
قطاعاتها المختلفة بالاشتراك مع القوات الشقيقة
والصديقة بفضل الله وكرمه على الفئة المعتدية
الباغية التي اعتدت على دولة الكويت الشقيقة
الجاراة المسلمة ونكلت بمواطنيها وشردتهم
ونهبت اموالهم واستباححت اعراضهم .

واننا اذ نحمد الله سبحانه على ما من به
علينا من نصر مبین أحق الحق وأزهق الباطل
وأعاد دولة الكويت الشقيقة الى أهلها وحكومتها
الشرعية لشكر سموكم وكافة منسوبي الحرس
الوطني من مدنيين وعسكريين على ما عبرتم
عنه من مشاعر صادقة وروح وطنية واسلامية
كريمة . سائلين الله التوفيق لما فيه خير أمتنا
وعزها واعلاء شأن الاسلام والمسلمين .

والله يحفظكم ، والسلام عليكم ورحمة الله
وبركاته .

عبدالله بن عبدالعزيز

● سمو الأمير بدر بن
عبدالعزیز :
لقد كنتم الساعد
والسند لخادم
الحرمين الشريفين
في كل ما اتخذتموه
من مواقف تاريخية
شجاعة في التصدي
للعنوان .

وكان صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن
عبدالعزیز ولي العهد ونائب رئيس مجلس
الوزراء ورئيس الحرس الوطني قد تلقى برقية

من صاحب السمو الملكي الامير بدر بن
عبدالعزیز نائب رئيس الحرس الوطني فيما يلي
نصها :

سيدي صاحب السمو الملكي ولي العهد
ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس
الوطني ، حفظه الله ورعاه .
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

في هذه الأيام الخالدة التي نصر الله فيها
الحق والعدل وخذل الباطل والعدوان وعادت
الكويت الشقيقة دولة حرة آبية ، أرفع باسمي
شخصيا وباسم منسوبي الحرس الوطني مدنيين
وعسكريين اسمى آيات الفخر والاعتزاز
لسموكم الكريم بهذا النصر المؤزر الذي حققه
بعون الله جنودكم البواسل من كل القطاعات
المسلحة والقوات الشقيقة والصديقة التي آزت
الحق والعدل .

سيدي :

ان ما مر على المنطقة من أحداث جسام كنتم
ياصاحب السمو خلالها الساعد والسند لخادم
الحرمين الشريفين في كل ما اتخذتموه من
مواقف تاريخية وشجاعة للتصدي لما واجهته
المنطقة من نوايا الشر والعدوان والغدر المبيت
حتى تحقق هذا النصر المؤزر بتوفيق الله .

كما اثبتت هذه الأزمة وماتلاها من انتصار
للعالم اجمع صلابة وتلاحم جبهتنا الداخلية وذلك
بوقوف مختلف فئات الشعب السعودي النبيل
خلف قيادته الرشيدة وتأييدها المطلق لكل ما
اتخذته وتتخذ من قرارات حكيمة وذلك لايمان
هذا الشعب بأن تلك القيادة انما تستلهم ذلك وفق
ماتلمبه عليها عقيدتها الاسلامية السمة وعلى
ضوء ما يحقق مصلحة الوطن ومواطنيه .

وانني لاجدها مناسبة عالية لأجدد الولاء
والطاعة ، باسم كافة منسوبي الحرس الوطني
من مدنيين وعسكريين ، لله ثم لخادم الحرمين
الشرفين وسموكم الكريم مؤكداين على انهم
سيظلون بحول الله الجنود الأوفياء والدرع
الحصين للدفاع عن الدين والمقدسات وعن
وطنهم الغالي ليظل واحة أمن وامان ورخاء
واستقرار .

وفكمم الله ومتعكم بنعمة الصحة والعافية
واحاطكم برعايته وتأييده .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

نائب رئيس الحرس الوطني

بدر بن عبدالعزيز

خادم الحرمين الشريفين في لقائه مع العلماء والماثخ والمواطنين :

نحن أقوى بالله ومن أراد أن يحاجنا فستغلب عليه

وكلنا يعلم ما حصل في السنين الماضية من استعمار للأمة الاسلامية سواء كانت في البلاد العربية أم في افريقيا أم في اسيا أم في أي مكان آخر . والسبب هو انه تغلبت الرغبة في الحياة والرغبة في متاع الدنيا على التمسك بالعقيدة بينما العقيدة الاسلامية باقية ان شاء الله الى ان تقوم الساعة .

اما بالنسبة لهذا البلد فهو ان شاء الله بحوله وقوته سوف يبقى دائما وابدا متمسكا بكتاب الله وسنة نبيه في جميع اموره كلها العامة والخاصة وما خالف هذه العقيدة من أي امر كان فسوف لايعمل به ابدا .

ومن فضل رب العزة والجلال ان جعل هذه البلاد وشعبها في خدمة الاسلام والمسلمين وفي خدمة بيت الله الحرام ومكة المكرمة ومسجد نبيه والمدينة المنورة .

اذا طبيعة هذه البلاد وواجبات اهله عليها ان تختلف عن أي بلد آخر .

وعلى هذا الاساس لن نقبض اي مبدأ كان من المبادئ التي يعتبرونها تنظيمية لحياتهم الاجتماعية الا ما جد من الأمور المفيدة للاسلام والمسلمين بشرط الا تختلف او تخالف ما أوضحه رب العزة والجلال في كتابه العزيز ورسوله النبي الكريم وخلفاؤه الراشدون وأئمة المسلمين .

اذا نحن لانهتم ابدا ، بأي حال من الاحوال ، بمن يريد ان يقول ان هذا البلد بلد متأخر .

قيل هذا مع مزيد من الأسف من بعض البلدان العربية وخلافها .

لماذا نكون متأخرين أو متخلفين لأننا متمسكون بكتاب الله وسنة نبيه وهذا عز وفخر ونعتر به ؟

وعلى هذا الاساس اريد ان اوضح بصفتي كلفت أو وجدت نفسي في هذا المركز الذي انا فيه فأقول : اعاهد الله عز وجل ان تكون العقيدة

لدى أي مبدأ أو عقيدة خلاف العقيدة السماوية . اتمنى لو قال بدل ان يقول هذا الكلام ان الامة العربية لايمكن ان يكون لها نصر الا اذا التزمت بكتاب الله وسنة نبيه .

كنت اتمنى ذلك ولكن هذا هو المبدأ الثابت لديه ويعتقد ان انتهاج مثل هذا المبدأ ربما يعطيه من السلطة مايجعله يتمكن من تنفيذ مايريد في أي بلد آخر .

ان الامة العربية ليس لها نصر بأي حال من الاحوال الا اذا تمسكت بكتاب الله وسنة نبيه . واذا قرأ أي منا التاريخ وجد ان النصر صاحب الامة العربية ومن اعتنق العقيدة الاسلامية عندما كانت النوايا صافية وعندما كان الهدف الرئيسي هو نشر العقيدة الاسلامية بطرق شتى .

ومن اهداف ومبادئ العقيدة الاسلامية الرقة والعطف والحنان والتبصير .. وهذه امور انا في غنى عن ان اعرف بها ويعلمها كل مسلم .

واذا نظرنا لما حدث للأمة العربية والامة الاسلامية منذ مئات السنين وقرأنا التاريخ عندما كانت الامة العربية ملتفة حول عقيدتها الاسلامية فاننا ندرک ان العقيدة الاسلامية ليست للعرب فحسب اذ لا فضل لعربي على اعجمي الا بتقوى الله : ﴿ ان اكرمکم عند الله اتقاکم ﴾ .

فالعقيدة الاسلامية فيها جميع المبادئ والاهداف التي يريدها الانسان في حياته ما دام انه موجود في هذه الدنيا .

حفظت له حقوقه الشخصية وحقوقه العامة واعطته من القوة في الوقت الذي يجب ان يستعمل فيه القوة .

ونحن مثل ما قلت سابقا ودائما لا نتدخل في شؤون احد الا اذا سئلنا أو رأينا ان أي بلد عربي يريد ان يستفهم أو يريد ان يتبصر وعندها وجب علينا ان نبذل الجهد في سبيل ايضاح الامور بالنسبة للأمة العربية .

بعد النصر الكبير الذي تحقق، استقبل خادم الحرمين الشريفين جمعا من العلماء والادباء والمواطنين، في ١٩/٨/١٤١١ هـ، حيث ارتجل . حفظه الله . الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم
أيها الأخوة ..

لا استطيع أن اضيف الى ما سبق ان ذكرته في عدة مناسبات . ولكن هذه المناسبة هي مناسبة عظيمة ومنة من رب العزة والجلال . ونحن كنا ندرک ادراكا متكاملا كل هذا لاننا نعتد على الله عز وجل ليلا ونهارا دائما وأبدا في المساجد وفي البيوت وفي خلوة أي انسان في مكانه يرفع يديه الى خالق السموات والأرض ويطلب منه الفرج والنصر لأننا على حق وحاكم العراق على باطل .

وغنى عن ان اعرف او اوضح ما قامت به المملكة العربية السعودية وما قامت به الكويت الشقيقة بالنسبة لما دار من معارك بين العراق وايران وكلنا يعلم ذلك .

فقد قمنا بما يجب ان نؤديه لبلد عربي مجاور وايران كذلك بلد مسلم مجاور .. ولكن كان الافتتاح موجودا لدينا بأن من غير الممكن حسب التقديرات والخبرات العسكرية وطبيعة الأرض وطبيعة الشعوب وكثافة الشعب الايراني .. كنا ندرک بأن انتصار العراق على ايران شبه مستحيل ولكن كنا بين خيارين : اما ان نترك العراق وتفرسه ايران وينتهي العراق ونهائيا أو نقف مع العراق ونحن ندرک مبادئ صدام واهدافه في بلده .

وكان يقال لنا ما بين وقت وآخر ان لديه اهدافا اخرى .. وأنا سمعت بأذني من بضع سنوات قول صدام في احد احاديثه لمجتمعه وفي الاذاعة انه لايطمن ابدا الا ان يحكم البعث جميع البلدان العربية .

فبالبلدان العربية ليس حكمها لدى العراق أو